



ARID Journals

**ARID International Journal of Media Studies and  
Communication Sciences (AIJMCS)**

ISSN: 2709-2062

Journal home page: [arid.my/j/AIJMCS](http://arid.my/j/AIJMCS)

**ARID**

International Journal of Media Studies and  
Communication Sciences  
مجلة أريد الدولية للدراسات الإعلامية وعلوم الاتصال  
VOL: 2, NO. 4, July 2021, ISSN: 2709-2062

ARID  
ARID PUBLICATIONS  
ARID.MY/AIJMCS

## مَجَلَّةُ أُرَيْدِ الدَّوْلِيَّةُ لِلدِّرَاسَاتِ الإِعْلَامِيَّةِ وَعِلْمِ الإِتِّصَالِ

العدد 4 ، المجلد 2 ، تموز 2021م

### **The role of the specialized pages of social media in strengthening civil peace - The Tech for Peace as a model**

Saad Salman Abdullah

Haneen Saad Salman

دور الصفحات المتخصصة لمواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم السلم الأهلي - صفحة التقنية من

أجل السلام أنموذجاً

سعد سلمان عبد الله

حنين سعد سلمان

[Dr.saadsalman@tu.edu.iq](mailto:Dr.saadsalman@tu.edu.iq)

[ARID.MY/0001-6136](http://ARID.MY/0001-6136)

<https://doi.org/10.36772/arid.aijmcs.2021.242>

---

**ARTICLE INFO**

---

**Article history:**

Received 18/02/2021

Received in revised form 04/04/2021

Accepted 22/6/2020

Available online 15/07/2021

<https://doi.org/10.36772/arid.ajmcs.2021.242>

---

**ABSTRACT**

The process of combating rumors through specialized pages in of social media, including what is published on The Tech for Peace page of Facebook, is one of the important operations in the leading pages that address rumors and false news as one of the major problems facing media work in our world today, as it aims To strengthen civil peace by highlighting the standards of accuracy and fairness in the process of transmitting news in an ethical manner, and addressing everything that is harmful to the reputation and performance of individuals, groups, institutions or countries according to the goals planned by the promoters of rumors and false news.

The problem of this study is summarized in a main question: What is the role of the specialized pages of Facebook in strengthening civil peace in Iraq?

In this research, the two researchers followed the survey method; In order to analyze the contents of the rumors that were verified before the (Tech for Peace) page, in order to know the role that the specialized pages play in achieving civil peace.

As for the research results, the researchers reached several results, the most important of which are:

1. The results of the analytical study proved that (security rumors) ranked first, as most of the rumors circulating in the Iraqi street during 2019 focused on the issue of murder, abuse and arrests that the social protest movement in Iraq was subjected to, especially after 10/1/2019 through Its greatest component is the youth, who protested against all the service, political, social and other conditions that came as a result of the worsening of the poor relationship between the authority and the public.
2. The results of the analytical study showed that the types of journalistic arts used in rumor publications related to news of Iraqi affairs, which were verified by the Tech for Peace page (categories of how it was said) during the research period were (261) digital images, and a percentage of (60.277%) out of the total number, while the total number of press releases used in rumors reached (172) news, with a percentage of (39.723%) of the total number.
3. The results of the analytical study showed that the verification of the credibility of the digital image on The Tech for Peace page and related to rumors during the mentioned research period, which numbered (261) digital images, fixed and moving, was by (181) images out of context (temporal and spatial) and a percentage amounted to (69.348%) and (73) fabricated images, with a percentage of (27.969%), and (7) images with the aim of misleading, with a percentage of (2.681%).

## الملخص

تعد عملية مكافحة الشائعات عبر الصفحات المتخصصة في مواقع التواصل الاجتماعي ومنها ما ينشر في صفحة التقنية من أجل السلام لموقع فيس بوك من العمليات المهمة في الصفحات الرائدة التي تتصدى إلى الشائعات والأخبار الكاذبة كواحدة من الإشكاليات الكبيرة التي تواجه العمل الإعلامي في عالمنا اليوم، إذ إنها ترمي إلى تدعيم السلم الأهلي من خلال إبراز معايير الدقة والإنصاف لعملية نقل الأخبار بطريقة أخلاقية، والتصدي لكل ما هو ضار في السمعة والأداء لأفراد أو جماعات أو مؤسسات أو دول بحسب الأهداف التي يخطط لها مروجو الشائعات والأخبار الكاذبة.

وتتلخص مشكلة هذه الدراسة في تساؤل رئيسي: ما دور الصفحات المتخصصة لموقع فيس بوك في تدعيم السلم الأهلي في العراق؟

وقد اتبع الباحثان في هذا البحث المنهج المسحي؛ وذلك لتحليل مضامين الشائعات التي تم التحقق منها قبل صفحة (التقنية من أجل السلام) بهدف معرفة الدور الذي تلعبه الصفحات المتخصصة لتحقيق السلم الأهلي.

أما فيما يتعلق بنتائج البحث، فقد توصل الباحثان إلى نتائج عدة أهمها:

1. أثبتت نتائج الدراسة التحليلية أن (الشائعات الأمنية) جاءت بالمرتبة الأولى، إذ إن أغلب الشائعات المتداولة في الشارع العراقي خلال عام 2019 كانت تركز على موضوع القتل والتفكيك والاعتقالات التي تعرضت لها الحركة الاجتماعية الاحتجاجية في العراق لاسيما بعد 2019/10/1 من خلال مكوناتها الشبابي الأعظم الذي خرج محتجاً على كل الأوضاع الخدمية منها والسياسية والاجتماعية وغيرها من الأوضاع التي جاءت نتيجة لتفاقم سوء العلاقة بين السلطة والجمهور.
2. أوضحت نتائج الدراسة التحليلية أن أنواع الفنون الصحفية المستعملة في منشورات الشائعات المتعلقة بأخبار الشأن العراقي والتي تم التحقق منها من قبل صفحة التقنية من أجل السلام (فئات كيف قيل) خلال مدة البحث كانت بواقع (261) صورة رقمية وبنسبة مئوية بلغت (60.277%) من إجمالي العدد الكلي، فيما بلغ العدد الكلي للخبر الصحفي المستعمل في الشائعات (172) خبراً وبنسبة مئوية بلغت (39.723%) من إجمالي العدد الكلي، ويمكن تفسير ذلك انطلاقاً من كون "الصورة تكسر جمود النص وتمنح القاص الصحفي مصداقية وموضوعية".
3. أوضحت نتائج الدراسة التحليلية أن التحقق من مصداقية الصورة الرقمية في صفحة التقنية من أجل السلام والمتعلقة بالشائعات خلال مدة البحث المذكورة، والبالغ عددها (261) صورة رقمية ثابتة ومتحركة كان بواقع (181) صورة خارج السياق (الزمني والمكاني) وبنسبة مئوية بلغت (69.348%) و(73) صورة مفرقة وبنسبة مئوية بلغت (27.969%) و(7) صور بهدف التضليل وبنسبة مئوية بلغت (2.681%).

أضحت مواقع التواصل الاجتماعي بأنواعها المختلفة وتطبيقاتها المتعددة من أبرز أدوات صناعة المحتوى الإعلامي، ومن أكثر مجالاتها خصوبة للقيام بعمليات التأثير في تدعيم السلم الأهلي. ويأتي موقع الفيسبوك في مقدمة تلك المواقع التي توفر إمكانية إنشاء صفحات مجانية ومناحة للجميع، وهذا الأمر انعكس على إمكانية إنشاء صفحات ذات مضامين متخصصة مثل صفحة التقنية من أجل السلام. إذ وفرت هذه الصفحات المتخصصة بيئة اتصالية مضادة لمحترفي صناعة الشائعات الذين يعملون على تفويض السلم الأهلي من خلال تزوير النصوص والصور ومقاطع الفيديو وخدمات الوثائق الخاصة لتزوير وثائق رسمية لمسؤولين حكوميين وسياسيين ومواد إعلامية باسم مؤسسات إعلامية مرموقة، فضلاً عن تزوير آراء علمية وفكرية ونسبتها إلى علماء ومفكرين ومتخصصين مفترى عليهم.

إن الشائعات الرقمية في بيئة الإنترنت تحتفظ في الغالب بصيغتها الأولية بحكم عملية التمرير السريعة والتي تعبر عن سلوك تواصل يهدف إلى المشاركة في تلقي رسالة تواصلية تحظى باهتمام مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، فضلاً عن اعتبار عملية التمرير من السلوكيات التعويضية بسبب عجز المتأثرين بالشائعات عن ترميز الرسائل التواصلية الأصلية وإنتاجها، وتتبع ما فاتهم من مداخلات، وقد يتكرر تمرير الشائعات من قبل أشخاص آخرين، الأمر الذي يوحى بمصادقية الشائعات إلى أن يتم تكذيبها لاحقاً.

وتبرز أهمية وجود الصفحات المتخصصة في مواقع التواصل الاجتماعي من كونها صفحات مدعومة بخبرات مهنية وتقنية للقائمين عليها من الذين يمتلكون ناصية تكنولوجيا المعلومات لمعرفة مدى التلاعب من قبل محترفي الشائعات في معالجة النصوص والصور وتحرير الصوت والفيديو، وكشف التزوير في بعض الحقائق الفعلية التي اعتمدت عليها الشائعات أو التي لا أساس لها في الوقائع والأحداث. ويتحدد عمل الصفحات المتخصصة في موقع فيس بوك ومنها صفحة التقنية من أجل السلام في كشف المحتوى الملفق الذي يتسم بأنه غير صحيح ويهدف إلى الخداع والأذى، إذ أن أغلب مروجي الشائعات يتجهون نحو الاستمالات العاطفية مبتعدين عن الاستمالات العقلية لأن التفكير العقلي والمنطقي قادر على كشف غموض الشائعات وجعلها عديمة الأهمية والتأثير، لكنهم يستغلون أهمية الموضوع الذي تدور حوله الأخبار وانحسار المعلومات فيه وعدم الوضوح المعرفي.

وتبرز أهمية وجود صفحة التقنية من أجل السلام في موقع فيس بوك في هذا البحث من كونها صفحة تم توظيفها من أجل التصدي للشائعات التي تنشر الخوف والقلق والحقد والحسد والكراهية والفتن والنعرات الطائفية أو الحزبية أو العشائرية

بين أفراد الشعب العراقي بهدف نشر الاضطرابات الداخلية وتأليب مشاعر الفئات بعضها ضد البعض الآخر، مستغلة مواطن الضعف في المتلقين أو الانقسامات الممكنة بينهم، للنيل من تحقيق السلم الأهلي في المجتمع العراقي.

### المبحث الأول: الإطار المنهجي للبحث

#### أولاً: مشكلة البحث:

تتمثل المشكلة في البحوث الإعلامية في موقف يعتريه الشك أو قضية اختلفت فيها وجهات النظر، أو مفهوم يحتاج إلى البحث والدراسة العلمية للوقوف على مقدماتها ودراسة الحقائق والمعلومات التي تساهم في إزالة الشك والغموض أو التساؤل التي يحيط بالقضية أو الموقف ومن ثم الوصول إلى تفسيرات علمية تضع موضوع الدراسة في الإطار السليم<sup>(1)</sup>. وتم تحديد المشكلة البحثية في وجود غموض يكتنف موضوع الدور الذي تلعبه الصفحات المتخصصة في موقع فيس بوك في مكافحة الشائعات التي تعد مشكلة ترويجها من المشكلات التي تواجه أفراد المجتمع العراقي لاسيما إنه يتعلق بأهم المواقع المستخدمة عالمياً لوجود مليارين من المستخدمين لموقع فيس بوك ولأن هذا الموقع يعد (الرابع) عراقياً<sup>(1)</sup>. وتتمثل المشكلة البحثية في هذا البحث من خلال التساؤل الرئيس:

#### ما دور الصفحات المتخصصة لموقع فيس بوك في تدعيم السلم الأهلي في العراق؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس تساؤلات فرعية عدة هي:

1. ما أنواع الشائعات المتعلقة بأخبار الشأن العراقي والتي تم التحقق منها قبل صفحة التقنية من أجل السلام؟
2. ما أنواع الفنون الصحفية المستعملة في منشورات الشائعات المتعلقة بأخبار الشأن العراقي والتي تم التحقق منها من قبل صفحة التقنية من أجل السلام؟
4. ما أنواع الصور الصحفية التي تم رصدها في صفحة التقنية من أجل السلام خلال عام 2019.

(1) د. محمد عبد الحميد : البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، ط 5، القاهرة، عالم الكتب، 2015، ص 69.  
(1) موقع اليكسا الالكتروني: المواقع الأكثر استخداماً من الجمهور العراقي ، على الرابط الاتي : <http://www.alexacom/topsites/countries/IQ> (تاريخ الزيارة : 2020/1/2).

**ثانياً: أهمية البحث:**

يكتسب هذا البحث أهميته من الموضوع الذي يتناوله وهو الشائعات التي تمثل العقبة الكبيرة في زعزعة السلم الأهلي في المجتمعات التي تنتشر بها. كذلك تبرز أهمية هذا البحث كونه يسعى إلى تحديد الدور الذي تقوم به الصفحات المتخصصة في مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم السلم الأهلي وبالتحديد دور صفحة التقنية من أجل السلام على موقع فيسبوك في تدعيم السلم الأهلي في العراق خلال عام 2019 من خلال التحقق من الشائعات المتداولة في المجتمع.

**ثالثاً: أهداف البحث**

يسعى هذا البحث تحقيق الأهداف الآتية:

1. معرفة أنواع الشائعات المتعلقة بأخبار الشأن العراقي والتي تم التحقق منها قبل صفحة التقنية من أجل السلام.
2. معرفة أنواع الفنون الصحفية المستعملة في منشورات الشائعات المتعلقة بأخبار الشأن العراقي والتي تم التحقق منها من قبل صفحة التقنية من أجل السلام.

**رابعاً: مجتمع البحث:**

يتمثل مجتمع هذا البحث بمجموعة الشائعات المتعلقة بالشأن العراقي والتي تم التحقق منها من قبل صفحة التقنية من أجل السلام، والبالغ عددها (433) شائعة تم نشرها في الصفحة المذكورة خلال عام 2019.

**خامساً: مجالات البحث:**

ويمكن تقسيم مجالات البحث إلى ثلاثة أقسام هي:

1. **المجال المكاني:** ويمثل الشائعات المتعلقة بالشأن العراقي والتي تم التحقق منها من قبل صفحة التقنية من أجل السلام خلال مدة البحث.
2. **المجال الزماني:** ويمثل المدة الزمنية التي يغطيها مجتمع البحث البالغة سنة واحدة ابتداءً من 2019/1/1 وانتهاءً بـ 2019/12/31، وقد تم اختيار هذه المدة لمعرفة دور صفحة التقنية من أجل السلام في تحقيق السلم الأهلي بالعراق من خلال التحقق من الشائعات التي تم تداولها خلال مدة البحث.

3. **المجال الموضوعي:** ويمثل المجال الموضوعي لهذا البحث الدور الذي تلعبه الصفحات المتخصصة وبالتحديد (صفحة التقنية من أجل السلام) في تحقيق السلم الأهلي في العراق، من خلال التحقق من الشائعات المتداولة في المجتمع خلال مدة البحث المذكورة.

#### سابعاً: منهج البحث وأدواته:

1. **منهج البحث:** اتبع الباحثان في هذا البحث المنهج المسحي كونه "منهج بحثي يهدف إلى مسح الظاهرة موضوع الدراسة، لتحديد، والوقوف على واقعها بصورة موضوعية، تمكن الباحث من استنتاج علمي لأسبابها؛<sup>(1)</sup> وذلك لتحليل مضامين الشائعات التي تم التحقق منها قبل صفحة (التقنية من أجل السلام) بهدف معرفة الدور الذي تلعبه الصفحات المتخصصة لتحقيق السلم الأهلي.

2. **أدوات البحث:** استعمل الباحثان أداة من أدوات جمع البيانات والمعلومات في البحث العلمي وهي: أداة تحليل المضمون.

#### ثامناً: دراسات سابقة:

أجرى الباحثان مسحاً لأهم الأدبيات العلمية في مجال مواقع التواصل الاجتماعي والدراسات التي تناولت الشائعات التي تزرع السلم الأهلي وكما يأتي:

#### 1. دراسة شيماء جاد<sup>(2)</sup>

هدفت هذه الدراسة توضيح تناول الصحافة المصرية للشائعات السياسية من خلال دراسة تحليلية لجريدتي الإهرام والمصري اليوم. وتقوم هذه الدراسة على تحليل اتجاهات المعالجة الصحفية للشائعات السياسية والوصول إلى رصد فاعلية الأداء الاتصالي للصحف المصرية وتقويمها في تناول المشكلة من جهة والكشف عن طبيعة التوجهات الصحفية في المعالجة الصحفية لها من جهة أخرى لاسيما في انتشار الشائعات بعد إحدث ثورة يناير 2011م بصورة واضحة والتي تبثها وسائل الإعلام المختلفة عن طريق ما تحصل عليه من معلومات من مصادر غير موثوق بها.

(1) أ.د سعد سلمان المشهداني: منهجية البحث العلمي، عمان، ط2، دار اسامة للنشر والتوزيع، 2019، ص80.  
(2) شيماء فرج علي جاد: تناول الصحافة المصرية للشائعات السياسية – دراسة تحليلية لجريدتي الإهرام والمصري اليوم، رسالة ماجستير (غير منشورة) قدمت الى جامعة الإسكندرية، كلية الآداب، قسم الاجتماع عام 2013.

كما وتناولت الدراسة الشائعات السياسية وأساليب مواجهتها عن طريق الإعلام التضييقي ودوره في ترويج الشائعات واستخدامها في الأحداث السياسية وانتشارها في المجال السياسي. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من بين أهمها ما يأتي:

- أ. التشديد على إظهار المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية للصحافة في نشر الأخبار الصحيحة.
- ب. معرفة أهم أساليب خلق الشائعات السياسية خاصة في أوقات الحروب والأزمات.
- ت. التعرف على المصادر التي تعتمد عليها صحف العينة في نشر الأخبار مع معرفة أهم القوالب الصحفية الأكثر استخداماً فيها في تناول الشائعات السياسية.

## 2.دراسة على رحيم<sup>(1)</sup>

تتناول هذه الدراسة موضوع توظيف الشائعات في نشرات الأخبار التلفزيونية الرئيسية في قناتي التغيير والغربية الفضائيتين في العراق لاسيما بعد سيطرة تنظيم داعش على أجزاء من محافظات الموصل والأنبار وصلاح الدين عام 2014م، وما طبيعة الموضوعات التي تتناولها الشائعات في النشرة الإخبارية للقناتين أعلاه وما مصدر الأخبار التي يعتمدون عليها وكيف توظف هذه الشائعات لاستمالة المتلقين، وترمي الدراسة التي استخدمت الجانب التحليلي إلى التقصي ومعرفة موضوعات الشائعات وكيفية توظيفها وأهم الأشكال التي اعتمدها القناتين لتوظيفها في النشرات الرئيسية لها. ولأجل تحقيق أهداف البحث لجأ الباحث إلى تحليل ما مجموعه (166) نشرة إخبارية تمثل القناتين في مدة زمنية شهدت أحداثاً ساخنة جداً في العراق من شهر حزيران إلى نهاية شهر آب 2014، وتوصلت الدراسة إلى العديد من الاستنتاجات منها:

- أ. توظيف الكثير من الشائعات في قناتي التغيير والغربية وأن غالبيتها تتعلق بالموضوعات الأمنية والعسكرية بسبب الأهمية والتأثير الكبيرين لتلك الموضوعات للرأي العام المحلي والعالمي لاسيما الشائعات التي لازمت الأزمات الداخلية والحروب.

- ب. مجهولية المصادر الإخبارية للقناتين أو عدم إسناد أخبارها إلى مصادر حقيقية أو معتمدة.
- ت. الاعتماد على المكالمات الهاتفية أو المرئية التي تسهم بإعطاء للشائعات فرصة أكبر لشدّ انتباه المشاهدين.
- ث. استخدام معادل صوري غير مرتبط بمضمون الشائعات التي تبثها القناتين مما يدل على عدم دقة المعلومات والأخبار.

<sup>(1)</sup> علي عبد الفتاح رحيم: توظيف الشائعات في نشرات الاخبار التلفزيونية، رسالة ماجستير (غير منشورة) قدمت الى جامعة بغداد كلية الاعلام عام 2015.



**3.دراسة جاسم محمد شبيب (1)**

تناولت هذه الدراسة تحليل الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي ومدى انعكاسها وتأثيرها على جمهور محافظة بغداد تحديداً للمدة الزمنية (من 2016/1/1 إلى 2016/6/30)، وترمي الدراسة إلى معرفة أنواع الشائعات الأكثر انتشاراً في الفيس بوك وتحديد أسباب انتشارها في هذا الموقع، فضلاً عن رصد الفنون الصحفية التي استخدمت لترويج الشائعات، والكشف عن مدى تأثير الشائعات في فيس بوك على الجمهور. وقد استخدمت في هذه الدراسة آداتين هما تحليل مضمون الشائعات واستمارة استبيان لأراء الجمهور، وخرجت الدراسة بالاستنتاجات الآتية:

- أ. تصدرت الشائعات السياسية قائمة الشائعات الأكثر انتشاراً؛ نتيجة الواقع السياسي غير المستقر في العراق بعد العام 2003.
- ب. إن التفاعلية التي يمارسها المبحوثون في موقع فيس بوك هي التعليقات على المنشورات ثم الإعجاب ثانياً ثم النشر في الصفحات ثالثاً.
- ت. تصدرت الصورة كأكثر الوسائط المتعددة استخداماً بين مستخدمي الفيس بوك في نشر مضامين الشائعات أو التصدي لها.

**4.دراسة عبد المعز سيد (2)**

تتناول هذه الدراسة التي جاءت بعنوان (اعتماد الجمهور المصري على الشريط الإخباري بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية وعلاقته بانتشار الشائعات)، موضوع اعتماد الجمهور المصري على الشريط الإخباري في القنوات الفضائية العربية وعلاقته بانتشار الشائعات. وكان من أهم أهداف هذه الدراسة معرفة درجة اعتماد الجمهور المصري على الشريط الإخباري وعلاقته ذلك في انتشار الشائعات عن طريق استخدام المنهج المسحي للشريط الإخباري للقنوات الفضائية (النيل للأخبار، الشرق، اون تي في) في المدة الإخبارية المسائية من الساعة 6 – 10 مساءً ولمدة ثلاثة أشهر، وقد حللت الدراسة (2046) خبراً مع إنجاز استبانة ودراسة ميدانية على عينة عشوائية من الجمهور المصري عددها (500) مفردة موزعة بالتساوي على محافظتي القاهرة والمنيا من سن 18 سنة إلى ما فوق 50 سنة.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة منها:

(1) جاسم محمد شبيب : الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاسها على الجمهور (دراسة تحليلية لموقع الفيس بوك) , اطروحة دكتوراة , جامعة بغداد , كلية الاعلام , قسم الصحافة , العراق , 2017 .  
(2) هشام متولي عبد المعز سيد: اعتماد الجمهور المصري على الشريط الإخباري بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية وعلاقته بانتشار الشائعات، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) قسم الاعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، مصر ، 2016.

- أ. حصول قناة الشرق الفضائية على المرتبة الأولى في متوسط تكرار العرض للشريط الإخباري ثم تلتها قناة النيل ثم قناة اون تي في، وكان التحديث للشريط الإخباري أكثر من مرة وباستخدام مصطلحات سلبية ذات دلالة اجتماعية.
- ب. مساهمة الشريط الإخباري في انتشار الشائعات لدى الجمهور المصري.
- ت. الأخبار الكاذبة غيرت رأي الجمهور المصري نحو السلب.

### تاسعاً: المفاهيم والمصطلحات الواردة في البحث:

1. **الصفحات المتخصصة لموقع فيس بوك:** وهي الصفحات التي بإمكان المستخدمين انشاؤها على موقع فيس بوك facebook والتي تركز على فرع من فروع التخصصات التي يهتم بها نوع من الجمهور لتؤدي وظيفة معينة، ومن بينها صفحة التقنية من أجل السلام التي اعتمدت على متطوعين من منظمات المجتمع المدني للتصدي للشائعات المتداولة إلكترونياً.
2. **السلم الاهلي:** ويقصد به: "أن يعيش الإنسان حياته، ويمارس أعماله بحرية مسؤولة، وأن يحصل على متطلبات عيشه ببسر وسهولة، دون أن يخشى الاعتداء على حقه أو ماله أو على أمنه الشخصي أو أمن أهله."<sup>(1)</sup>

### المبحث الثاني: الصفحات المتخصصة على مواقع التواصل الاجتماعي والسلم الأهلي

أتاحت مواقع التواصل الاجتماعي للمستخدمين جميعاً إمكانية إنشاء صفحات عامة، مما دفع الكثيرين إلى إنشاء صفحات متخصصة مهمة بقضايا الحياة (السياسية، الأمنية، الاجتماعية، الاقتصادية، الفنية، البيئية، الصحية، التقنية... وغيرها)، والتي أسهم الكثير منها في نشر الوعي والتأثير بشكل إيجابي في المجتمع.

وينطبق هذا الأمر على مواقع التواصل المختلفة ويأتي موقع الفيسبوك ضمن أبرز المواقع التي تتيح إمكانية إنشاء صفحات متخصصة مجانية للترويج لحزب معين أو فكر ما أو حتى للترويج لوسيلة إعلامية صحيفة أو قناة وغيرها، كما ويتيح للمستخدم إمكانية الترويج لصفحته من خلال إعلانات الموقع facebook adds بهدف الوصول إلى قاعدة جماهيرية أوسع<sup>(2)</sup>.

إن هذه المساحة الواسعة من الحرية التي أتاحتها مواقع التواصل الاجتماعي جعلت منها أرضاً خصبة لتبادل الشائعات والمعلومات المضلّة، فالיום أصبح الجميع سواء كان - تلميذاً أو استاذاً أو بائعاً - معرضاً لمزاعم يمكن أن تنتج عنها تأثيرات سلبية مؤلمة، فنجد إنه لو ظهرت على شبكة الإنترنت مزاعم عن سوء سلوك شخص ما، فسيعلم بها جميع أولئك الذين يفتشون

(1) ناريمان عامر و(آخرون): عوامل السلم الأهلي والنزاع الاهلي في سوريا، دمشق، مركز المجتمع المدني والديمقراطية في سوريا، 2013، ص8.

(2) أ.د. محمود كاظم التميمي وميثم عبد الكاظم الساعدي: سيكولوجية الاعلام والاتصال، ط1، عمان، دار دجلة ناشرون وموزعون، 2016، ص319.

عبر (google) أو مواقع التواصل الاجتماعي عن الاسم ذي الصلة، كما يمكن أن تطل تلك الشائعات المؤسسات أيضاً مثل وكالة الاستخبارات الأمريكية، الكنيسة الكاثوليكية، جنرال موتورز، وغيرها، ولكن ما يميز الشائعات الرقمية إنها تتمتع بفترة حاة طويلة جداً، ولذلك يصبح لها تأثير طويل الامد<sup>(1)</sup>.

ولذلك يمكن تعريف الشائعات الإلكترونية بأنها "معلومات وأخبار كاذبة ولا أساس لها من الصحة، أو تتضمن جزءاً بسيطاً من الحقيقة، أو تسريبات من جهات معينة، أو صور مزيفة، أو فيديو مركبة، تتعلق بأشخاص أو وقائع أو حوادث أو موضوعات معينة، يجري تداولها على نطاق واسع في بيئة الإنترنت بمنافذها وتطبيقاتها ومواقعها المتعددة، وكذلك عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو مشاركتها ونشرها على نطاق واسع، إما بصورة متقصدة أو من أجل الظهور وإشباع حاجات ورغبات نفسية لدى الفرد الذي يقوم بهذا الفعل، ومن دون التثبت من صحتها أو صدقيتها أو مصادرها الحقيقية"<sup>(2)</sup>.

وأهم ما يميز الشائعات الإلكترونية عن الشائعات التقليدية هي سرعة انتشارها ونقلها من شخص إلى آخر خلال ثوان أو دقائق معدودة، كما تمتاز بارتفاع عدد المتلقين واختراقها للحدود الجغرافية والاجتماعية والسياسية، ففي الماضي كانت الشائعات تروج في مدينة معينة وعلى حسب أهميتها تنقل إلى المدن المجاورة أما الشائعات الإلكترونية فهي تصل البعيد قبل القريب متخطية البحار والمحيطات<sup>(3)</sup>، فضلاً عن ذلك تمتاز بميل المستخدمين لتصدقها؛ نظراً لأن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت مصادر للاخبار واسعة الانتشار والاستخدم فضلاً عن كونها تتخذ أشكال متعددة في التداول قد يكون عبر صورة أو فيديو أو تعليق مكتوب أو نكتة ساخرة وغيرها<sup>(1)</sup>.

### انعكاس الشائعات الرقمية على السلم الأهلي

تسعى جميع المجتمعات إلى تحقيق السلم الأهلي الذي يقصد به "رفض كل أشكال القتل والقتال، أو الدعوة إليه أو التحريض عليه، أو تبريره، عبر نشر مقالات، وخطابات ومؤتمرات تحرض على زعزعة العلاقة بين المجموعات الدينية والطائفية والقومية المشكلة لمجتمع محدد بمنطق العقيدة الدينية أو القومية أو الحزبية، لانتاج حرب أهلية في المجتمع قد تقود

(1) كاس ر. سانسيتين: في الشائعات، ترجمة: انطوان باسيل، ط1، بيروت، 2شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، 2011، ص12.

(2) د.حسين علي ابراهيم الفلاح: الحرب النفسية التقليدية والرقمية، ط1، دولة الامارات العربية المتحدة- الجمهورية اللبنانية، دار الكتاب الجامعي، 2019، ص187.

(3) د. هياس بن رجاء الحربي: الشائعات ودور وسائل الاعلام ف عصر المعلومات، ط1، عمان، دار اسامة للنشر والتوزيع، 2013، ص121-123.

(1) د. محمد مصطفى رفعت: الرأي العام في الواقع الافتراضي وقوة التعبئة الافتراضية، ط1، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 2018، ص190.

إلى تحريم حق التفكير والاتقاد والتعبير وذلك بفرض قيود وضوابط تمنع ممارسة هذا الحق بل تنزل أحكاماً وعقوبات بالذين يتجرؤون على التفكير خارج ما هو سائد<sup>(2)</sup>.

ونجد أن الكثير من المؤسسات تدعو إلى تحقيق السلام والسلم الأهلي، ومن أبرز الأمثلة على ذلك شبكة ثقافة السلام التابعة لمجلس السلام الوطني البريطاني التي تؤكد على أنه: "ينبغي أن تقوم ثقافة السلام على احترام الآخرين بصرف النظر عن العرق، والجنس والدين والمقدرة وغيرها إضافة إلى الرغبة في فهم آراء الآخرين، والإيمان بأنه يمكن للأفراد والمجموعات المساهمة في تحقيق تغيير إيجابي، والإيمان بأنه يمكن للأفراد والمجموعات المساهمة في تحقيق تغيير إيجابي واحترام التعددية وقبول قيمة الذات الجوهرية، والالتزام بالعدالة الاجتماعية، والانصاف واللاعنف، والاهتمام بالبيئة، والالتزام بالمساواة"<sup>(3)</sup>.

ومن هذا المنطلق نجد أن خطورة الشائعات على اختلافها - سواء تلك التي تتناول الأوضاع السياسية أو الامنية أو الاجتماعية أو الاقتصادية- تكمن في التأثير السلبي على الناس من خلال زرع الحقد والكراهية وزرع عدم الثقة بينهم، فضلاً عن قدرتهم في إحداث الاضطرابات وضرب استقرار البلاد وبالتالي زعزعة الأوضاع العامة، فهي من أهم الوسائل المؤدية إلى الفتنة والوقية بين الناس وقد تكون سبباً في هدر الكثير من الدماء، فكانت الشائعات ولا زالت سبباً في إشعال الحروب وإبادة الجيوش، ومع التطور التقني الحاصل أصبحت الإشاعة أكثر رواجاً وأبلغ تأثيراً<sup>(1)</sup>.

وللشائعات أثر كبير على السلم الأهلي في المجتمعات وعلى وجه الخصوص تلك الشائعات التي تتعلق بأمن الناس لأنه يتركهم في دوامة القلق ويؤثر على مجرى حياتهم وخاصة الوضع الاقتصادي والاجتماعي والأمني، وخاصة عندما يفقد الناس إلى الوعي والإدراك وثوابت الاستقرار كالأمن والدين والقيم، وتعتبر الإشاعة من أخطر الأسلحة المدمرة للمجتمعات، فهي عصب الحروب النفسية وسلاحها للنيل من الروح المعنوية للشعوب<sup>(2)</sup>.

وتهدد الشائعات السلم الأهلي كونها أحد الوسائل الأساسية للتضليل الإعلامي وبث المواد التحريضية والداعية لشق الصف بين فئات المجتمع المختلفة، كما تعمل الشائعات على خلق حالة من عدم الاستقرار من خلال أشكال عدة أبرزها نشر الصورة غير الحقيقية التي يتم تعديل بواسطة برامج وتطبيقات مختلفة أهمها برنامج (الفوتوشوب)، بل ويعمل ناشري

(2) أم.د. اياد العنبر وحسين علي الاسدي: الدولة الهنة وبناء السلم الاهلي: عراق ما بعد داعش انموذجاً، بحث منشور في مجلة الكوفة للعلوم القانونية والسياسية، المجلد (1) العدد (35) لسنة 2018، ص132.

(3) روبرت هندي وجوزيف رتبالات: أوقفوا الحرب، ترجمة: أمل حمود، ط1، شركة الحوار الثقافي، لبنان، 2005، ص253.

(1) د. فاضل محمد البدراني: الاعلام الرقمي في عصر التدقيق الاخباري، ط1، بيروت، منتدى المعارف، 2017، ص203.

(2) د. مصطفى يوسف كافي: الاعلام الحربي بين الدعاية والشائعات والحرب النفسية، ط1، عمان، دار اسامة للنشر والتوزيع ونبلاء ناشرون وموزعون، 2016، ص98-99.

الشائعات أحياناً على نشر صور حقيقية لكنها لا تمت بصلة للقضية المثارة بهدف الترويج لأحداث العنف أو الفتنة الطائفية، وفي أحيان أخرى يتم استخدام صور أو فيديوهات بغير سياقها الحقيقية، كأن يتم نشر صور على أنها في أحداث ثورة 25 يناير في مصر وعند التحقق منها يتبين أنها قد حدثت في العراق أو سوريا وكل ذلك بهدف إقناع مستخدمي الإنترنت بمعلومات زائفة، وفي حال قررت الجهة المستهدفة نفي الشائعة أو رغبت في تصحيح المعلومات التي تم تداولها من قبل الناس فإن ما سيتم التصريح به لن يلقى مستوى الانتشار نفسه الذي بدأت به الشائعة<sup>(1)</sup>.

وقد تستهدف الشائعات الإلكترونية الأمن الاقتصادي للدولة، فقد يعتمد مروجو الشائعات على استهداف أسواق البورصة والتجمعات العمالية، وكذلك خزير الدولة من المواد الأساسية التي تتطلبها معيشة الشعب، والحجم النقدي لها وخزيرها الاستراتيجي من الذهب والنفذ والسلع الأساسية وحجم تداولاتها التجارية وغير ذلك، وذلك بهدف زعزعة اقتصادها والتأثير على الوضع الاقتصادي والمعاشي للمواطن وإيقاف عجلة النمو والانتاج والتنمية، وقد تؤدي بعض الشائعات التي تستهدف اقتصاد الدولة في بعض الحالات إلى إفلاسها<sup>(2)</sup>.

### دور الإعلام في دعم السلم الأهلي:

وتؤكد العديد من الدراسات الدور الفاعل الذي يلعبه الإعلام في تعزيز السلم الأهلي في المجتمع من خلال مساهمته الفاعلة في إرساء دعائم الأمن والاستقرار في أي بلد من البلدان من خلال الأفكار والرؤى التي يتم تناولها في وسائل الإعلام المختلفة<sup>(3)</sup>.

إن تحقيق السلم الأهلي داخل المجتمعات يحتاج إلى دعم وسائل الإعلام المختلفة من خلال الطرح الإعلامي الهادف والمتوازن الذي يساهم في رفع الجهل ومحاربة الأمية والابتعاد عن مبدأ الغاء الآخر، وإيجاد جسور لتقبله والإيمان بقيمة الإنسان وكرامته ودعم الديمقراطية والقضاء على النزاعات العرقية والدينية، وللإعلام دور إيجابي في تحقيق السلام بالمجتمعات من خلال نشر فكرة إن المواطنين سواسية أمام القانون والوطن، والتركيز على هدف أساس وهو رفع شأن

(1) إيهاب خليفة: حروب مواقع التواصل الاجتماعي، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 2016، ص112-113.

(2) د.حسين علي ابراهيم الفلاحي: مصدر سابق، ص201.

(3) علي عبد الفتاح كنعان: الاعلام والمجتمع، ط1، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2014، ص30.

المواطنة الذي يؤدي إلى احترام الوطن لذاته وشعوره بقيمته وبالتالي ستكون تصرفاته وأفكاره لصالح السلام ونبذ العنف والحقد والكراهية<sup>(1)</sup>. وهذا الأمر سينعكس على دعم وتحقيق السلم الأهلي.

فالدراسات تؤكد إن الإعلام بإمكانه التأثير في الالتزام بحفظ السلام بطريقتين: إدخال حدث في دائرة اهتمام الجمهور ووضعه في الأجندة القومية ثم بعد ذلك عرض رأي الحكومة في الوضع وعكس رد فعل الجمهور. وهكذا تنشأ العلاقة بين المصلحة القومية والاهتمام الدولي<sup>(2)</sup>.

### الصفحات المتخصصة بكشف الشائعات والأخبار المضللة

وقد ظهرت العديد من التجارب الناجحة في مكافحة الشائعات والأخبار المضللة والكاذبة مثل صفحة (فتبينوا) و(التقنية من أجل السلام) و(أكيد).

### أولاً: التقنية من أجل السلام Tech 4 Peace

تم إطلاق هذه الصفحة نيسان ٢٠١٦ التي يشرف عليها مجموعة من المتطوعين العراقيين العاملين في مجالات مختلفة، بهدف محاربة الشائعات والتقليل من العنف والطائفية الموجودة في مواقع التواصل الاجتماعي من خلال تكذيب الأخبار المزيفة كما يسعى القائمون على هذه الصفحة إلى تثقيف المستخدمين في مواقع التواصل الاجتماعية المختلفة بضرورة التأكد من الخبر قبل نشره ومشاركته<sup>(3)</sup>.

تجدر الإشارة إلى أن عدد متابعي الصفحة بلغ أكثر من 800 ألف متابع<sup>(4)</sup>. كما يمتلك المسؤولون عن هذه الصفحة صفحات أخرى على مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعية مثل (فايسبوك، وتويتر، ويوتيوب، وإنستغرام، تلغرام)، كما يمتلكون أيضاً تطبيق مجاني باسم (التقنية من أجل السلام) لمستخدمي نظام IOS وAndroid.

### ثانياً: فتبينوا:

انطلقت الصفحة عام 2014، واليوم بلغ عدد متابعيها أكثر من 500 ألف متابع، وتهتم هذه الصفحة بالتحقق من الشائعات المختلفة، ويعرف مالكو الصفحة مشروعهم " بأنه مشروع شبابي مستقل توعوي يهدف إلى تنقية المحتوى العربي على الانترنت من الخرافات والإشاعات ومكافحة الأخبار الكاذبة". كما أن الصفحة حاصلة على علامة التحقق الزرقاء<sup>(1)</sup>.

(1) أ.م.د. ابتسام اسماعيل قادر: الاعلام وبناء السلام، ط1، عمان، دار امجد للطباعة والنشر، 2017، ص122-123.  
 (2) بيتر يونج وبيتر جيسر: الاعلام والمؤسسة العسكرية، ط1، أبو ظبي، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، 2003، ص279.  
 (3) الموسوعة الحرة ويكيبيديا: التقنية من أجل السلام، منشور على الرابط الآتي: <https://bit.ly/3hGstXx> (تاريخ الزيارة 2019/11/29).  
 (4) صفحة التقنية من أجل السلام على موقع فيسبوك: <http://bit.ly/2RVpnFq>

وهذه الصفحة هي جزء من مشروع أكبر، إذ يملك أصحاب هذه الصفحة موقعاً إلكترونياً يتم من خلاله تنصيف الشائعات التي تمكنوا من التحقق منها وهي (الدينية، الطبية، التكنولوجية، الاجتماعية، السياسية)، كما يهتم هذا الموقع بالتواجد على مواقع التواصل الأخرى مثل تويتر وانستغرام، ويوفر إمكانية التواصل مع المتابعين، من خلال الترحيب بأي خير يود المتابعين التحقق منه<sup>(2)</sup>.

### ثانياً: أكيد:

وهي الصفحة الرسمية لموقع (اكيد -مرصد مصداقية الإعلام الأردني) وهو أحد مشاريع معهد الإعلام الأردني الذي أسس بدعم من صندوق الملك عبدالله الثاني للتنمية، يعمل ضمن منهجية علمية في متابعة مصداقية ما ينشر على وسائل الإعلام الأردنية وفق معايير معلنة، وقد بلغ عدد متابعي هذه الصفحة أكثر من 100 ألف متابع<sup>(3)</sup>.

وتنشر صفحة (أكيد) روابط لم ينشر في موقع المرصد الرسمي الذي يرمي إلى تحقيق أهداف عدة من ضمنها "الكشف عن الأخبار الكاذبة أو المضللة أو التي تشوه الحقائق أو تعتمد على انصاف الحقائق أو تلك التي يشوبها اختلالات مهنية في الوصول إلى المصادر أو التعامل معها"، ويصدر المرصد تقارير يومية، وشهرية بالشائعات التي يتم التحقق منها<sup>(4)</sup>.

تجدر الإشارة إلى أن موقع (أكيد) يمتلك صفحات على مواقع التواصل الاجتماعية الأخرى مثل تويتر ولينكدان وانستغرام وبنترست.

### ثالثاً: هيئة مكافحة الشائعات:

وهي صفحة تابعة لموقع (هيئة مكافحة الشائعات) وهو "مشروع مستقل حاز على جائزة الإعلام الجديد، تم إنشاؤه عام ٢٠١٢م للتصدي للإشاعات والفتن وإحتوائها بحيث لا تُشكل أي ضرر على المجتمع وذلك بفضح ناشري الأكاذيب التي تهدف إلى إثارة الرأي العام من خلال نشر الوعي وتوضيح الحقيقة بالمصادر الرسمية"، ولكن الصفحة تم تأسيسها عام 2017 وإن الهدف من إنشائها جاء "لتعزيز ثقة المستخدم بالإعلام الجديد من خلال استراتيجية عامة لمكافحة الإشاعات والتحذير منها ولذلك فقد أنشئ هذا الحساب ليثري الثقافة الراضة لهذي العادة المنتشرة، ولزيادة ثقة مستخدمي الفيسبوك وتويتر بفكرة الإعلام الجديد"<sup>(1)</sup>. وتجدر الإشارة إلى أن عدد متابعي الصفحة وصل إلى أكثر من 37 ألف متابع.

(1) صفحة فتبينوا على فيسبوك، <https://www.facebook.com/Fatabyyano> (تاريخ الزيارة 2019/11/29).

(2) موقع فتبينوا: <https://fatabyyano.net/send-rumor/> (تاريخ الزيارة 2019/11/29).

(3) صفحة أكيد على موقع فيسبوك <http://bit.ly/2Sm3oqm> (تاريخ الزيارة 2019/11/29).

(4) موقع اكيد، <http://bit.ly/3bcO1sW> (تاريخ الزيارة 2019/11/29).

(1) صفحة هيئة مكافحة الشائعات على موقع فيسبوك: <http://bit.ly/2uggA7Z> (تاريخ الزيارة 2019/11/29).

### المبحث الثالث: الإجراءات المنهجية للبحث ونتائجه

#### أولاً: مجتمع البحث:

اختار الباحثان الشائعات التي تم التحقق منها من قبل فريق صفحة (التقنية من أجل السلام) على موقع فيس بوك؛ كونها أحد الصفحات المهمة التي تسعى إلى تحقيق السلم الأهلي في العراق.

#### ثانياً: عينة البحث:

يستعمل الباحثون عادة نوعاً من أنواع العينات تشمل جزءاً أو جانباً من وحدات المجتمع الأصلي للبحث، تحمل صفاته المشتركة بحيث تكون ممثلة له<sup>(1)</sup>، ولكن الباحثان لم يعتمدا على نوع معين من العينات، حيث تم أخذ مسح شامل لجميع الشائعات المتحقق منها من قبل الصفحة المذكورة آنفاً، وتم استبعاد الشائعات غير المرتبطة بالمجتمع العراقي، إذ بلغ عدد الشائعات (434) شائعة خلال مدة البحث من 2019/1/1 ولغاية 2019/12/31.

#### ثالثاً: أدوات البحث:

اعتمد الباحثان على (أداة تحليل المضمون) للوصول إلى المعلومات والبيانات الخاصة بموضوع الدراسة، وقد تم اتباع الخطوات الآتية:

#### أ. تحديد وحدات التحليل:

يعتمد الباحثون عند اختيار أداة تحليل المضمون على وحدة من وحدات التحليل الخمس التي جاء بها الباحث بيرلسون، وهي (وحدة الكلمة، وحدة الموضوع أو الفكرة، وحدة الشخصية، وحدة المادة الإعلامية، وحدة المساحة أو الزمن)<sup>(1)</sup>.

وقد اختار الباحثان وحدة الموضوع (الفكرة) وحدة لتحليل هذا البحث؛ كونها تتسجم مع متطلباتها وإجراءاتها وأهدافها فيما يتعلق بالشائعات التي تحققت منها صفحة التقنية من أجل السلام.

#### ب. تحديد فئة التحليل:

اعتمد الباحثان على تحليل المضمون البعدي بالاعتماد على فئة المضمون، وهي فئة (ماذا قيل في مادة الاتصال؟)، من خلال استخراج فئات التحليل من الشائعات المتحقق منها من قبل الصفحة المذكورة خلال مدة البحث؛ من أجل تحويل

(1) أ.د. عامر إبراهيم قنديلجي: البحث العلمي في الصحافة والإعلام، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2015، ص143.  
(1) د. منال هلال المزاهرة: مناهج البحث الإعلامي، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2014، ص388.



مضمونها إلى وحدات صغيرة يمكن عدّها وقياسها وتبويبها في جداول واستخراج النسب المئوية عن طريق عملية التكميم كي يتسنى الوصول إلى استدلالات علمية بشأن نتائج واتجاهات مضامين تلك الشائعات.

وقد استقر الباحثان على اعتماد فئات تحليل المضمون والشكل الآتية وهي:

1. فئة الشائعات الأمنية: ويقصد بها جميع الشائعات التي تتناول الوضع الأمني في العراق، كالشائعات المرتبطة بالتفجيرات والقتل والتخريب.
2. فئة الشائعات السياسية: ويقصد بها الشائعات التي تتناول القضايا السياسية مثل علاقات العراق السياسية بالدول الأخرى والتطبيع مع إسرائيل والتدخلات الخارجية في العراق، كما تضمنت الشائعات التي طالت حياة السياسيين الشخصية وغيرها.
3. فئة الشائعات الاجتماعية: ويقصد بها الشائعات التي تتناول قضايا المجتمع المختلفة كشائعات العطل الرسمية، والحوادث الاجتماعية في العراق فضلاً عن حوادث الغرق كحادثة العبارة في الموصل.
4. فئة الشائعات الدينية: ويقصد بها الشائعات التي طالت رجال الدين العراقيين.
5. فئة الشائعات الاقتصادية: ويقصد بها الشائعات التي المرتبطة بالاقتصاد العراقي مثل الموازنة والرواتب وفرص العمل والمشاريع الاقتصادية الجديد.
6. فئة الشائعات التقنية: ويقصد بها الشائعات التي تتناول الشائعات التقنية مثل إيقاف أو حظر بعض الألعاب الإلكترونية والتطبيقات الإلكترونية الضارة وغيرها.
7. فئة الشائعات البيئية: تتناول هذه الفئة جميع الشائعات المرتبطة بالبيئة، مثل السيول والتلوث وانهيار السدود.
8. فئة الشائعات الفنية: ويقصد بها الشائعات التي تتناول قضايا وأخبار الفن والفنانين العراقيين.
9. فئة الشائعات الصحية: تتناول هذه الفئة جميع الشائعات الصحية كالأدوية والأغذية المنتهية الصلاحية والخدمات الصحية السيئة... الخ.
10. فئة الشائعات الرياضية: ويقصد بها الشائعات التي تتناول الموضوعات الرياضية العراقية.

**أما فئات الشكل الرئيسية (كيف قيل؟) التي اعتمدها الباحثان فهي:**

1. أنواع الفنون الصحفية: ويقصد بها تداول الشائعات على شكل أخبار أو صور صحفية ثابتة أو متحركة.

2. التحقق من مصداقية الصورة الرقمية: ويقصد بها الصور الثابتة والمتحركة (الفديوهات) التي تناولتها منشورات الشائعات المتعلقة بأخبار الشأن العراقي والتي تم التحقق منها من قبل صفحة التقنية من أجل السلام خلال مدة البحث المذكورة، والتي جاءت بثلاثة أنواع هي: (صور خارج السياق الزمني والمكاني) و(صور مفبركة) و(صور بهدف التضليل).

### ت. تحديد وحدة العد والقياس:

إن وحدات العد والقياس هي وحدات شكل أو مضمون داخل المحتوى، تفيد في التحديد الدقيق لمعاني وحدات التسجيل التي يتم عليها العد والقياس.

وقد اختار الباحثان وحدة الموضوع (الفكرة) داخل كل شائعة من الشائعات المتحقق منها من قبل الصفحة المذكورة آنفاً.

### ث. تحديد التحليل التمهيدي للبحث:

شاع استعمال التحليل التمهيدي (الدراسة الاستطلاعية) في العديد من البحوث، إذ تدرج ضمن الإجراءات الأساسية لمشروع التحليل، فهي خطوة أساسية قبل الشروع في إجراءات التحليل النهائي.

ومن أجل تحقيق هذه الخطوة قام الباحثان باختيار عينة عشوائية منتظمة من الشائعات المتحقق منها بواقع (433) شائعة، سُحبت من مجتمع البحث الكلي مثلت نسبة 10 % من إجمالي الشائعات المرتبطة بالشأن العراقي والمنشورة على صفحة التقنية من أجل السلام خلال مدة البحث المذكورة.

وقد ساعد هذا الإجراء على بناء التصنيف وتحديد وحدات التحليل واستخراج فئات التحليل ووحدات العد والقياس. كذلك ساعد هذا الإجراء على بناء التصنيف على أساس استخراج المضامين من خلال تحليل المضمون البعدي، دون الاعتماد على التصنيف القبلي الذي يبني تصنيفاً جاهزاً قبل التحليل.

### رابعاً: اختبارات الصدق والثبات:

#### 1. اختبار الصدق:

يعد (اختبار الصدق) أداة تقيس فعلاً ما يراد قياسه، ويرتبط الصدق بالإجراءات المتخذة في التحليل كاختيار العينة، ووضع الفئات وتحديدها تحديداً واضحاً ودقيقاً، بالإضافة إلى درجة الثبات، ولتحقيق الصدق اتبع الباحثان ما يأتي:

أ. التحديد الدقيق لفئات التحليل، من خلال قيام الباحثين بتعريف كل فئة من فئات التحليل تعريفاً دقيقاً وواضحاً كما موضح سابقاً.

ب. استعان الباحثان بعدد من المحكمين الخبراء من أساتذة الإعلام (\*) لاختبار صلاحية فئات التحليل، وقد تم الاستجابة لأراء المحكمين من خلال حذف بعض الفقرات في استمارة التحليل، لتستقر الاستمارة في صورتها النهائية.

## 2. اختبار الثبات:

استطاع الباحثان تطبيق أسلوب الثبات للتأكد من دقة تحليل المضمون بإعادة التحليل مرة أخرى باتباع نفس الخطوات ونفس فئات التحليل بعد مضي مدة أسبوعين على التحليل الأول، وتبين أن تغييرات قليلة قد حدثت دون ظهور فئة جديدة أو غياب فئة من فئات التحليل.

اختارت الباحثة أن تقوم بنفسها بإعادة تحليل المضمون بعد مرور أسبوعين على إجراء البحث واستخراج النتائج بتطبيق معادلة هولستي على محاولتي الباحثة خلال المدة المذكورة وهي (1):

$$\text{ثبات هولستي} = 2 \text{ ت} \div 1 \text{ ن} + 2 \text{ ن}$$

حيث (ت) هي عدد الحالات التي يتفق فيها المرمران، وإن (ن) هي عدد الحالات التي قام بترميزها المرمر رقم (1)، وإن (2ن) هي عدد الحالات التي قام بترميزها المرمر رقم (2) وقارنت الباحثة نتائج تحليلها ببعضها، وكانت نتائج نسبة التوافق بين محاولتي الباحثة مع نفسها بعد مضي أسبوعين على التحليل الأول بنسبة اتفاق بلغت 85% وهي نسبة مرتفعة في البحوث الإعلامية.

## نتائج الدراسة التحليلية:

1. مضامين الشائعات المتحقق منها من قبل صفحة التقنية من أجل السلام خلال مدة البحث من 2019/1/1

ولغاية 2019/12/31

(\*) تألفت لجنة المحكمين من الذوات :

أ.د حمدان خضر سالم (دكتوراه اعلام - صحافة) كلية الاعلام جامعة بغداد.

أ.د يسرى خالد ابراهيم ( دكتوراه اعلام - إذاعة وتلفزيون) كلية الاعلام الجامعة العراقية.

أ.د فريد صالح فياض (دكتوراه اعلام - صحافة) كلية الاداب جامعة تكريت.

أ.د سلام خطاب اسعد ( دكتوراه اعلام - إذاعة وتلفزيون) كلية الاداب جامعة تكريت .

أ.م.د يوسف حسن محمود (دكتوراه اعلام - إذاعة وتلفزيون) كلية الاداب جامعة تكريت.

(1) د. شيماء نو الفقار زغيب : مناهج البحث والاستخدامات الاحصائية في الدراسات الاعلامية ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، 2009 ، ص 159.

تعددت مضامين الشائعات التي تم التحقق منها من قبل صفحة التقنية من أجل السلام المتعلقة بالشأن العراقي خلال مدة البحث من 2019/1/1 ولغاية 2019/12/31، وقد بلغ عدد الشائعات في الصفحة المذكور (433) شائعة، جرى استخراج عشر فئات للتحليل. ويمكننا إيضاح نتائج التحليل عن طريق الجداول الآتية:

**جدول(1): مضامين الشائعات المتحقق منها من قبل صفحة التقنية من أجل السلام على موقع فيسبوك والمتعلقة بالشأن العراقي (فئات ماذا قيل) للمدة من 2019/1/1 ولغاية 2019/12/31**

المرتبة	أنواع الشائعات	التكرار	النسبة المئوية
الأولى	الشائعات الامنية	145	%33,487
الثانية	الشائعات السياسية	112	%25,866
الثالثة	الشائعات الاجتماعية	70	%16,166
الرابعة	الشائعات الدينية	23	%5,311
الخامسة	الشائعات الاقتصادية	19	%4,387
السادسة	شائعات تقنية	17	%3,926
السابعة	الشائعات البيئية	15	%3,464
الثامنة	الشائعات الفنية	14	%3,233
التاسعة	الشائعات الصحية	11	%2,544
العاشرة	الشائعات الرياضية	7	%1,616
المجموع الكلي		433	%100

2. أنواع الفنون الصحفية المستعملة في منشورات الشائعات التي تم التحقق منها من قبل صفحة التقنية من أجل السلام (فئات كيف قيل) خلال مدة البحث

أوضحت نتائج الدراسة التحليلية لأنواع الفنون الصحفية المستعملة في منشورات الشائعات التي تم التحقق منها من قبل صفحة التقنية من أجل السلام المتعلقة بالشأن العراقي خلال مدة البحث من 2019/1/1 ولغاية 2019/12/31، البالغ عددها (433) شائعة، معالجة الصفحة المذكورة آنفاً إلى نوعين من الفنون الصحفية وهما: الصورة (الثابتة والمتحركة) والخبر الصحفي. ويمكننا إيضاح نتائج التحليل عن طريق الجدول الآتي:

جدول (2) : أنواع الفنون الصحفية المستعملة في منشورات الشائعات المتعلقة بأخبار الشأن العراقي والتي تم التحقق منها من قبل صفحة التقنية من أجل السلام (فئات كيف قيل) خلال مدة البحث

المرتبة	أنواع الشائعات	التكرار	النسبة المئوية
الأولى	الصورة الصحفية	261	60.277
الثانية	الخبر الصحفي	172	39.723
المجموع الكلي		433	%100

3. التحقق من مصداقية الصورة الرقمية في صفحة التقنية من أجل السلام (فئات كيف قيل) خلال مدة البحث:

أوضحت نتائج الدراسة التحليلية للتحقق من مصداقية الصورة الرقمية في صفحة التقنية من أجل السلام والمتعلقة بالشائعات التي تم التحقق منها من قبل الصفحة المذكورة خلال مدة البحث المذكورة، والبالغ عددها (261) صورة رقمية ثابتة ومتحركة . ويمكننا إيضاح نتائج التحليل عن طريق الجدول الآتي:

جدول (3): التحقق من مصداقية الصورة الرقمية في منشورات الشائعات المتعلقة بأخبار الشأن العراقي من قبل صفحة التقنية من أجل السلام خلال مدة البحث

المرتبة	الصور التي تم توظيفها في شائعات	التكرار	النسبة المئوية
الأولى	صور خارج السياق (الزماني والمكاني)	181	%69.348
الثانية	صور مفبركة	73	%27.969
الثالثة	صور بهدف التضليل	7	%2.681
المجموع الكلي		261	%100

### الخاتمة والاستنتاجات:

حاول الباحثان من خلال هذا البحث تحديد دور صفحة التقنية من أجل السلام كنموذج للصفحات الموجودة على مواقع التواصل الاجتماعي والتي تسعى إلى تحقيق السلم الأهلي في العراق من خلال التحقق من الشائعات المتداولة رقمياً خلال مدة البحث، وقد أسفرت نتائج البحث عن النقاط الآتية:

4. أثبتت نتائج الدراسة التحليلية أن (الشائعات الأمنية) جاءت بالمرتبة الأولى، إذ حصلت على (145) تكراراً من مجموع (433) من إجمالي عدد التكرارات التي تضمنتها جميع الفئات المتعلقة بأنواع الشائعات وبنسبة مئوية بلغت 33,487% من إجمالي عدد التكرارات. ويمكن تفسير ذلك أن أغلب الشائعات المتداولة في الشارع العراقي خلال عام 2019 كان تركز على موضوع القتل والتفكيك والاعتقالات التي تعرضت لها الحركة الاجتماعية الاحتجاجية في العراق لاسيما بعد 2019/10/1 من خلال مكوناتها الشبابي الأعظم الذي خرج محتجاً على كل الاوضاع الخدمية منها والسياسية والاجتماعية وغيرها من الأوضاع التي جاءت نتيجة لتفاقم سوء العلاقة بين السلطة والجمهور، كاسراً

- بذلك حاجز الخوف، متطوعاً إلى مستقبل أفضل، ولعل الشعار الذي رفعه المحتجون في أول يوم من اندلاع الاحتجاجات "نريد وطن" يعبر عن مطلب واضح للهوية الوطنية والانعتاق من الهويات الفرعية الأخرى.<sup>2</sup>
5. كشفت نتائج التحليل أن (الشائعات السياسية) جاءت بالمرتبة الثانية من الشائعات المتحقق منها من قبل الصفحة المذكورة بواقع (112) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (25,866%) من إجمالي عدد التكرارات. ويمكن تفسير ذلك من أهمية الظروف السياسية عام 2019 التي حولت العمل السياسي السري إلى نشاط علني، وانطلاقاً من دور الصفحات على موقع فيسبوك في تحشيد وتوحيد مسارات الرغبة الجامحة لدى الناس في تناول الشائعات وتحويلها إلى محطات إشعال لايقاد الحركة الاحتجاجية في العراق ضد السلطة.<sup>3</sup>
6. بينت نتائج التحليل أن (الشائعات الاجتماعية) جاءت بالمرتبة الثالثة من الشائعات المتحقق منها من قبل الصفحة المذكورة بواقع (70) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (16,166%) من إجمالي عدد التكرارات. ويمكن تفسير ذلك من خلال دور صفحات الفيسبوك في التأثير الكبير على الجماهير على اختلاف احتماتهم وتوجهاتهم الاجتماعية والفكرية والأكاديمية فضلاً عن الدور الذي تلعبه تلك الصفحات في أي بيئة مجتمعية يتحدد بالأثر الذي تستطيع أن تحدثه فيها.<sup>4</sup>
7. أوضحت نتائج التحليل أن (الشائعات الدينية) جاءت بالمرتبة الرابعة من الشائعات المتحقق منها من قبل الصفحة المذكورة بواقع (23) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (5,311%) من إجمالي عدد التكرارات. ويمكن تفسير ذلك من كون الدور الفاعل للدين في حياة البشر، إذ يعد المؤثر الأول في الدعوة إلى الإصلاح وفي جميع مجالات الحياة.
8. كشفت نتائج التحليل أن (الشائعات الاقتصادية) جاءت بالمرتبة الخامسة من الشائعات المتحقق منها من قبل الصفحة المذكورة بواقع (19) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (4,387%) من إجمالي عدد التكرارات. ويمكن تفسير ذلك انطلاقاً من كون الصفحات نافذة اقتصادية يستعملها الشباب في البحث عن الوظائف والتسويق والدعاية، ويعد الفيسبوك هو أحد أفضل الأدوات للتسويق والترويج.
9. بينت نتائج التحليل أن (الشائعات التقنية) جاءت بالمرتبة السادسة من الشائعات المتحقق منها من قبل الصفحة المذكورة بواقع (17) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (3,926%) من إجمالي عدد التكرارات. ويمكن تفسير ذلك من خلال أن أغلب الشائعات كانت تركز على حظر لعبة (البيجيPUBG) لاسيما بعد القرار الذي أصدره البرلمان العراقي بالإجماع، بحظر بعض ألعاب الفيديو الشهيرة، وأبرزها هذه اللعبة، لتأثيرها "السلبى" على الشباب، كما

<sup>2</sup> عبد الجبار عيسى عبد العال السعدي: احتجاجات تشرين في العراق 06- مدركات الاحتجاج في البيئة الشيعية ومآلات الاجتماع السياسي، بحث منشور في مجلة لباب للدراسات الاستراتيجية والاعلامية، العدد (6) – مايو/ أيار 2020، ص59.

<sup>3</sup> محمد فخري راضي: دور الاعلام في تنشيط الحراك السياسي العربي، ط1، عمان، دار امجد للنشر والتوزيع، 2014، ص 34.

<sup>4</sup> علي عبد الفتاح كنعان، مصدر سابق، ص11.

حظر البرلمان أيضاً المعاملات المالية المرتبطة بتلك الألعاب<sup>5</sup>، فضلاً عن الشائعات التي طالت تطبيقات الـ VPN الخاصة برفع الحجب عن المواقع أثناء مدة التظاهرات.

10. أكدت نتائج التحليل أن (الشائعات البيئية) جاءت بالمرتبة السادسة من الشائعات المتحقق منها من قبل الصفحة المذكورة بواقع (15) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (3,464%) من إجمالي عدد التكرارات. ويمكن تفسير ذلك أن بعض الشائعات لعام 2019 كانت من نوع شائعات الخوف لإثارة خوف المواطن كانهيار سد الموصل وشائعات مرتبطة بالسيول التي حصلت في إيران وتأثيرها على العراق، فضلاً عن شائعة وجود إشعاع في بناية المطعم التركي الذي أصبح مكاناً لتواجد المعتصمين العراقيين بالقرب من ساحة التحرير.

11. أوضحت نتائج التحليل أن (الشائعات الفنية) جاءت بالمرتبة السابعة من الشائعات المتحقق منها من قبل الصفحة المذكورة بواقع (14) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (3,233%) من إجمالي عدد التكرارات، ويمكن تفسير ذلك من خلال سرعة تداول الأخبار الفنية، ولذلك نجد الكثير من الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي تنشر شائعات مرتبطة بوفاة أحد المشاهير العراقيين كالفنان كاظم الساهر؛ بهدف الحصول على عدد كبير من المشاركات وجذب الانتباه لصفحتهم.

12. بينت نتائج التحليل أن (الشائعات الصحية) جاءت بالمرتبة السادسة من الشائعات المتحقق منها من قبل الصفحة المذكورة بواقع (11) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (2,544%) من إجمالي عدد التكرارات. ويمكن تفسير ذلك تركيز هذه الشائعات على الأمراض والأطعمة التي تسبب التسمم الغذائي أو أمراض سرطانية.

13. كشفت نتائج التحليل أن (الشائعات الرياضية) جاءت بالمرتبة التاسعة والأخيرة من الشائعات المتحقق منها من قبل الصفحة المذكورة بواقع (7) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (1,616%) من إجمالي عدد التكرارات. ويمكن تفسير ذلك من خلال اهتمام شريحة من الجمهور العراقي بأخبار مشاهير كرة القدم العراقية.

14. أوضحت نتائج الدراسة التحليلية أن أنواع الفنون الصحفية المستعملة في منشورات الشائعات المتعلقة بأخبار الشأن العراقي والتي تم التحقق منها من قبل صفحة التقنية من أجل السلام (فئات كيف قيل) خلال مدة البحث كانت بواقع (261) صورة رقمية وبنسبة مئوية بلغت (60.277%) من إجمالي العدد الكلي، فيما بلغ العدد الكلي للخبر الصحفي

<sup>5</sup> موقع BBC : سخرية وغضب في العراق بعد قرار حظر "بيجي و فورتنبايت"، على الرابط الآتي: <https://www.bbc.com/arabic/middleeast-47978114> (تاريخ الزيارة: 2019/11/20).

المستعمل في الشائعات (172) خبراً وبنسبة مئوية بلغت ( 39.723%) من إجمالي العدد الكلي، ويمكن تفسير ذلك انطلاقاً من كون " الصورة تكسر جمود النص وتمنح القصص الصحفية مصداقية وموضوعية"<sup>66</sup>

15. أوضحت نتائج الدراسة التحليلية أن التحقق من مصداقية الصورة الرقمية في صفحة التقنية من أجل السلام والمتعلقة بالشائعات خلال مدة البحث المذكورة، والبالغ عددها (261) صورة رقمية ثابتة ومتحركة كان بواقع (181) صورة خارج السياق (الزماني والمكاني) وبنسبة مئوية بلغت ( 69.348%) و(73) صورة مفبركة وبنسبة مئوية بلغت ( 27.969% ) و (7) صور بهدف التضليل وبنسبة مئوية بلغت (2.681%) . ويمكن تفسير ذلك انطلاقاً من كون "أن التكنولوجيا الحديثة التي ساعدت في نقل الصورة، وسهولة معالجتها باتت تهدد بخداع القارئ من خلال اجراءات التعديلات والتغيرات بسهولة ودقة كبيرة يصعب معها اكتشاف هذه التغيرات التي لحقت بالصورة"<sup>77</sup> .

<sup>66</sup> د. هالة حمدي غرابية : التغطية الاستقصائية لقضايا الواقع المعاصر ، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع ، 2019 ، ص67.

<sup>77</sup> شريف درويش اللبان : تكنولوجيا النشر الالكتروني . الاتجاهات الحديثة ، ط 2 ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، 2007، ص 83.



## قائمة المصادر والمراجع:

1. ابتسام اسماعيل قادر: الاعلام وبناء السلام، ط1، عمان، دار أمجد للطباعة والنشر، 2017.
2. ايد العنبر وحسين علي الاسدي: الدولة الهئة وبناء السلم الأهلي: عراق ما بعد داعش انموذجاً، بحث منشور في مجلة الكوفة للعلوم القانونية والسياسية، المجلد (1) العدد (35) لسنة 2018.
3. ايهاب خليفة: حروب مواقع التواصل الاجتماعي، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 2016.
4. بيتر يونج وبيتر جيسر: الاعلام والمؤسسة العسكرية، ط1، أبو ظبي، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، 2003.
5. جاسم محمد شبيب: الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاسها على الجمهور (دراسة تحليلية لموقع الفيس بوك)، اطروحة دكتوراة، جامعة بغداد، كلية الاعلام، قسم الصحافة، العراق، 2017.
6. حسين علي ابراهيم الفلاح: الحرب النفسية التقليدية والرقمية، ط1، دولة الامارات العربية المتحدة- الجمهورية اللبنانية، دار الكتاب الجامعي، 2019.
7. روبرت هندي وجوزيف رتبلا: أوقفوا الحرب، ترجمة: أمل حمود، ط1، شركة الحوار الثقافي، لبنان، 2005.
8. سعد سلمان المشهداني: منهجية البحث العلمي، عمان، ط2، دار اسامة للنشر والتوزيع، 2019.
9. شريف درويش اللبان: تكنولوجيا النشر الالكتروني - الاتجاهات الحديثة، ط2، القاهرة، دار المصرية اللبنانية، 2007.
10. شيماء ذو الفقار زغيب: مناهج البحث والاستخدامات الاحصائية في الدراسات الاعلامية، القاهرة، دار المصرية اللبنانية، 2009.
11. شيماء فرج علي جاد: تناول الصحافة المصرية للشائعات السياسية - دراسة تحليلية لجريدتي الاهرام والمصري اليوم، رسالة ماجستير (غير منشورة) قدمت الى جامعة الإسكندرية، كلية الآداب، قسم الاجتماع عام 2013.
12. صفحة أكيد على موقع فيسبوك <http://bit.ly/2Sm3oqm>
13. صفحة التقنية من أجل السلام على موقع فيسبوك: <http://bit.ly/2RVpnFq>
14. صفحة فتبينوا على فيسبوك: <https://bit.ly/2EetBUE>
15. صفحة هيئة مكافحة الشائعات على موقع فيسبوك: <http://bit.ly/2uggA7Z>
16. عامر إبراهيم قنديلجي: البحث العلمي في الصحافة والإعلام، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2015.
17. عبد الجبار عيسى عبد العال السعيد: احتجاجات تشرين في العراق 06- مدركات الاحتجاج في البيئة الشيعية ومآلات الاجتماع السياسي، بحث منشور في مجلة لباب للدراسات الاستراتيجية والاعلامية، العدد (6) - مايو/ أيار 2020.
18. علي عبد الفتاح رحيم: توظيف الشائعات في نشرات الاخبار التلفزيونية، رسالة ماجستير (غير منشورة) قدمت الى جامعة بغداد كلية الاعلام عام 2015 .
19. علي عبد الفتاح كنعان: الاعلام والمجتمع، ط1، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2014.
20. فاضل محمد البدراني: الاعلام الرقمي في عصر التدقيق الاخباري، ط1، بيروت، منتدى المعارف، 2017.
21. كاس ر. سانسيتين: في الشائعات، ترجمة: انطوان باسيل، ط1، بيروت، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، 2011.
22. محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، ط5، القاهرة، عالم الكتب، 2015.
23. محمد فخري راضي: دور الاعلام في تنشيط الحراك السياسي العربي، ط1، عمان، دار أمجد للنشر والتوزيع، 2014.
24. محمد مصطفى رفعت: الرأي العام في الواقع الافتراضي وقوة التعبئة الافتراضية، ط1، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 2018.
25. محمود كاظم التميمي وميثم عبد الكاظم الساعدي: سيكولوجية الاعلام والاتصال، ط1، عمان، دار دجلة ناشرون وموزعون، 2016.
26. مصطفى يوسف كافي: الاعلام الحربي بين الدعاية والشائعات والحرب النفسية، ط1، عمان، دار اسامة للنشر والتوزيع ونبلاء ناشرون وموزعون، 2016.
27. منال هلال المزاهرة: مناهج البحث الإعلامي، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2014.
28. الموسوعة الحرة ويكيبيديا: التقية من أجل السلام، منشور على الرابط الآتي: <https://bit.ly/3hGstXx>
29. موقع BBC: سخريه وغضب في العراق بعد قرار حظر "ببجي و فورتنيت"، على الرابط الآتي: <https://bbc.in/3hNk3xK>
30. موقع اكيد، <http://bit.ly/3bcO1sW>
31. موقع اليكسا الالكتروني: المواقع الاكثر استخداماً من الجمهور العراقي، على الرابط الآتي: <http://www.alex.com/topsites/countries/IQ>

32. موقع فتبينوا: <https://fatabyyano.net/send-rumor>
33. ناريمان عامر و(آخرون): عوامل السلم الأهلي والنزاع الاهلي في سوريا، دمشق ، مركز المجتمع المدني والديمقراطية في سوريا، 2013.
34. هالة حمدي غرابة : التغطية الاستقصائية لقضايا الواقع المعاصر ، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع ، 2019.
35. هياس بن رجاء الحربي: الشائعات ودور وسائل الاعلام ف عصر المعلومات، ط1، عمان، دار اسامة للنشر والتوزيع، 2013.
36. هشام متولي عبد المعز سيد: اعتماد الجمهور المصري على الشريط الاخباري بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية وعلاقته بانتشار الشائعات، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) قسم الاعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، مصر ، 2016.